

تاج العروس من جواهر القاموس

الرِّدْدَةُ بالكسر في وصيَّة عمر B عند موته : وأُوصيه بأهل الأَصارِ خيراً
فإنَّهم رَدُّوا الإسلامَ وجُباةُ المال : العَوْنُ والناصر قال ابنُ تعالى " فأَرَسِلَهُ
مَعِيَ رَدِّاً يُمَدُّ قُنِي " وفلانٌ رَدِّاً لفلانٍ أَي ينصره ويَشُدُّ ظَهْرَهُ
والرِّدْدَةُ : المادَّةُ والعِدْلُ الثَّقِيلُ واحدُ الأَرْداءِ وعَدَّ لَو الرِّدْدَةُ أَيَن :
العِدْلُ أَيَن لَأَنَّ كلاًَّ منهما يَرُدُّ الأخر وهو مجازٌ . وتقول : قد اءتَكَمنا
أَرْداءٌ لنا ثِقالاً أَي أَعْدالاً كلُّ عِدْلٍ منها رَدِّاً . ورَدَّاهُ أَي الشيءَ به
أَي الشيءَ كَمَنَعَهُ : جَعَلَهُ له رَدِّاً وقُوَّةً وعِماداً . قال الليث : تقول
رَدَّاتُ فلاناً بكذا وكذا أَي جعلته قُوَّةً وعِماداً ورَدَّاتُ الحائطَ إِذا دَعَمَهُ
قال ابنُ شُمَيْلٍ : رَدَّاتُ الحائطَ أَرَدَّاهُ إِذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أَوْ كَيْشٍ
يدفَعُهُ أَن يَسْقُطَ كأَرَدَّاهُ في الكُلِّ وأَرَدَّاهُ تَهً بِنَفْسِي إِذا كُنْتُ له
رَدِّاً وأَرَدَّاتُ فلاناً : رَدَّاهُ تَهً وصرت له رَدِّاً أَي مُعِيناً . وتَرَدَّدَّ
القومُ وتَرَدَّدوا : تعاوَنوا قاله الليث وقال يونس : وأَرَدَّاتُ الحائطَ بهذا
المعنى أَي بمعنى رَدَّاتُ . ورَدَّاهُ بِحَجَرٍ : رَماهُ به كَدَّرَاهُ والمِرْدَأَةُ :
الحَجَرُ الذي لا يكاد الرُّجْلُ الضابِطُ يرفعه بيدِ يَهُ يَأْتِي في المَعْتَلِّ . ورَدَّاتُ الإِبِلِ
: أَحسَنَ القِيامَ عليها بالخدمة والرِّعاءِ يَرُدُّ الإِبِلَ : يُحسِنُ رَعْيَها فيُقيمُ
حالَها وهذا من المجاز لأنَّه من رَدَّاتُ الحائطَ وأَرَدَّاهُ تَهً : دَعَمْتَهُ كذا في
أَحكامِ الأَساسِ . وأَرَدَّاهُ : أَعانَهُ بِنَفْسِهِ كَرَدَّاهُ تَهً وأَرَدَّاهُ هذا الأَمْرُ على
غَيْرِهِ : أَرَبِي يُهْمز ولا يُهْمز وأَرَدَّاهُ على مائةٍ : زادَ عليها مَهْموزاً عن ابنِ
الأَعْرَابِيِّ والذي حكاه أبو عُبَيْدٍ : أَرَدَّاهُ . وقوله :
" في هَجْمَةٍ يُرَدُّها وَيُلْهِيهِه° يجوزُ أَن يكونَ أَرادَ يُعِينُها وَأَن يكونَ أَرادَ
يَزِيدُ فيها فحذفَ الحرفَ وأوصلَ الفِعْلَ ويقولون : أَرَدَّاهُ على السِّتِّينِ وقال
الليثُ : لغةُ العربِ أَرَدَّاهُ على الخمسينِ إِذا زادَ . قال الأَزْهَرِيُّ : لم أَسْمَعْ الهَمْزَ
في أَرَدَّاهُ لغيرِ الليثِ وهو غَلَطٌ فمن هنا تعرفُ أَنَّ الذي ذكره المؤلِّفُ هو قولُ الليثِ
فقط مخالفاً للجُمهورِ ولم يُشِرْ إلى ذلك . وأَرَدَّاهُ السِّتِّيرُ : أَرخاهُ وأَرَدَّاهُ
سَكَّنَهُ وأَفْسَدَهُ يقالُ : أَرَدَّاهُ تَهً أَفْسَدْتُهُ وأَرَدَّاهُ : أَقَرَّهُ على ما كانَ
عليه . وأَرَدَّاهُ : فَعَلَ فِعْلاً رَدِّاً أَي رَدَّاهُ الرُّجْلُ فَعَلَ شَيْئاً رَدِّاً وأَرَدَّاهُ تَهً
الشيءَ : جعلته رَدِّاً أَوْ أَصابَهُ إِذا أَصابَ الإنسانُ شَيْئاً رَدِّاً فهو

مُرْدِيٌّ وكذا إذا فعل شيئاً رديئاً . وردُّؤَ ككَرْمَ اقتصر عليه الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابنُ القطَّاع وابنُ سيده وابنُ فارس وحكى ثعلبُ فيه التثليث وهو غريبٌ وأغرب منه ما حكاه الفَيْيُومِيُّ في المصباح : وَرَدَا يَرُدُّو كَعَلَا يَعْلُو لغةٌ فهو رَدِيٌّ بالتثقيـل وزعم ابنُ دُرُستَويه في شرح الفصيح أَنَّهُ أخطأَ وَأَنَّهَا لغةُ العامَّة وقد أَغفلها المصنِّفُ في المعتلِّ كما أَغفل لغتين هنا قاله شيخنا يَرُدُّوُ رَدَاءَةً ككرامَةٍ : فَسَدَّ وقال شُرَّاحُ الفصيح : ضَعُفَ وَعَجَزَ فاحتاجَ فهو رَدِيٌّ فاسدٌ وهذا شيءٌ رَدِيٌّ بِيِّنِ الرَّدَاءَةِ ولا تقل الرَّدَاوَةَ أَيَّ لَأَنَّهَا خطأٌ كما تقدَّم والرَّدِيَّةُ : المُنْكَرُ المَكْرُوه . ورجلٌ رُدِيٌّ كذلك من قومٍ أَرَدِيَّةٌ بهمزتين فهو جمعٌ رَدِيَّةٍ عن اللحيانيِّ وحده وإذا تَأَمَّلتَ ما ذكرناه آنفاً ظهر لك أَن لا إجحافَ في عبارة المؤلف ولا تقصير كما زعمه شيخنا .

ر ز أ .

رَزَأَهُ مَالَهُ كَجَعَلَهُ وَعَلِمَهُ يَرَزُوهُ بالفتح فيهما رُزَأٌ بالضَّمَّ : أَصَابَ مِنْهُ أَيَّ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً كَارِئِئاً مَالَهُ أَيَّ مِثْلَ رَزِيئَةٍ وَرَزَأَهُ يَرَزُوهُ رُزَأٌ وَمَرَزِيئَةٌ : أَصَابَ مِنْهُ خَيْراً ما كان وَرَزَأَ فُلانٌ فُلاناً إِذَا بَرَّهَ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ قال أَبو منصور : أَصله مَهْمُوزٌ فَخُفِّفَ وَكُتِبَ بِالْألفِ وَرَزَأَ الشَّيْءَ : نَقَصَهُ . وَالرَّزِيئَةُ : الْمُصِيبَةُ بِفَقْدِ الْأَعِزَّةِ كَالرُّزْءِ وَالْمَرَزِيئَةُ قال أَبو ذؤيب :